



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

محاضرة في مادة البحث العلمي
لطلبة الدراسات الاولية / المرحلة الثالثة
البحث العلمي

مفاهيم أساسية في البحث العلمي

اعداد التدريسي

ا. د عبد المنعم أحمد جاسم الجنابي

(المعرفة)

المعرفة : هي مجموعة من المعاني والمعتقدات والمفاهيم والتصورات الذهنية للإجابة عن حاجات الانسان والتي يكتسبها من البيئة المحيطة به عن طريق الخبرة الشخصية أو عن طريق الدراسة والبحث .

(طرق الحصول على المعرفة)

هناك عدة طرق للحصول على المعرفة وهي :

١- السلطة :

حيث يلجأ الانسان الى السلطة للحصول على المعرفة سابقاً وفي الوقت الحاضر وقد تطور هذا المبدأ وأخذ يسمى بنظام المستشارين أو الخبراء حيث يعتمد الحاكم مثلاً على الخبراء والمستشارين في شأن المعرفة في موضوع معين .

٢- الخبرة الشخصية :

حيث يبحث الشخص بنفسه عن المعرفة ويكتسبها بنفسه ولكن هي عرضة للخطأ لأنها ذاتية ولا تعتمد على الادلة الكافية وهي مجموعة من الخبرات التي يجمعها الفرد من تجاربه.

من مزايا الخبرة الشخصية :

- تنمي لدى الفرد القدرات وتعطيه معارف جديدة إضافة الى معارفه.

- اكتساب المعلومات لخير الافراد

أما عيوبها فهي :

- تعتمد على الفردية والمزاجية.

- ليس فيها مراجع.

- تعتمد على الحدس والتخمين.

٣- التفكير الاستنباطي :

وهو مبدا الحصول على المعرفة من مبدا تحليليا الجزء وهو وسيلة الحصول على المعلومات حيث أن ما يصدق على الكل يصدق على الجزء ويستخدم ولها مقدمة كبرى ومقدمة صغرى ونتيجة

مثال :

كل رباع قوي-----مقدمة كبرى

مجد رباع-----مقدمة صغرى

مجد قوي-----نتيجة

وهنا أن صحة المقدمة الكبرى صحة المقدمة الصغرى وبالتالي صحة النتيجة ، وقد تصح المقدمة الكبرى والصغرى ولكن لا تصح النتيجة .

٤- مبدأ الاستقراء :

هو المبدأ القائم على الملاحظة والتجريب للتأكد من الحقائق وهو نوعان :

- النوع الاول الاستقراء التام :

وهو دراسة الحالات المتشابهة ودراسة الجزئيات المتشابهة حتى نصل الى النتيجة .

- النوع الثاني الاستقراء الناقص :

هو دراسة أجزاء معينة من العينات فنختار جزءاً عشوائياً لتعميمه على الكل .

٥- المنهج العلمي :

وهو أخذ المنهج العلمي كطريق للحصول على المعرفة كالمنهج الوصفي او

التجريبي ويعتمد على الوسائل الاحصائية ووسائل القياس .

وفيه عدد من المراحل هي :

- حصر المشكلة وجمع المعلومات

- استنباط الحلول المقترحة

- اقتراح حلول للمشكلة

- اختبار الفروض

- إجراءات البحث

- عرض ومناقشة النتائج

- الاستنتاجات .

(العلم)

هو اراء وافكار او هو مجموعة من المعارف والمفاهيم المنظمة العلمية التي يمكن تحقيقها والعلم يفسر الظواهر ويعتمد على الحقائق الا الخيال وعلى التفكير والفروض والقياس والضبط .

(اهداف العلم)

- التفسير، التنبؤ، الضبط والتحكم

١- التفسير :

أن كل الظواهر الطبيعية والنفسية في الحياة هي من مسلمات العلم والعلم يفسر هذه الظواهر مثل لماذا يحدث الليل والنهار ؟ ولماذا تحدث ظاهرة البرق؟؟؟ او لماذا يحدث التعب العضلي؟؟؟ فاعلم يجب عن هذه الاسئلة ويجيد التفسير العلمي المنطقي لهذه الظواهر بإيجاد اسباب حدوث هذه الظواهر والعوامل المؤثرة فيها .

٢- التنبؤ :

أن تفسير الظواهر يساعد الانسان على التنبؤ ولا يمكن التنبؤ اذا ما لم تتم عملية التفسير فالتفسير هو هدف العلم الاول ولكنه يبقى مبتوراً اذا لم يتنبأ الباحث به مستقبلاً، بحيث أنه يفسر الظواهر والمعلومات والبيانات التي سيتنبأ لما سيحصل بها مستقبلاً.

٣- الضبط :

الضبط الهدف الثالث من أهداف العلم وهو أحد الاهداف المهمة للعلم وأن ضبط الظواهر هو ما يسعى اليه جميع الباحثين وهو ليس بالأمر السهل فالباحث يجب عليه اكتشاف العوامل والعلاقات بين هذه الظواهر فجميع الامراض التي انتشرت في المجتمعات خضعت لعملية الضبط واستطاع العلماء تحديد الادوية المناسبة لعلاجها .

وكمثال على أهداف العلم

ظاهرة التعب العضلي أحد الظواهر المعوقة للممارسة النشاط الرياضي وهنا يجي علينا كهدف أول من أهداف العلم أن نفسر هذه الظاهرة من حيث ماهيتها والاسباب في حدوثها وطرق علاجها وهنا ياتي دور التفسير بعد ذلك تتم عملية التنبؤ لمعرفة الاسباب والعلاقات بالتنبؤ لما سيحدث للرياضي مستقبلاً نتيجة حدوث هذه الظاهرة ' بعد ذلك ياتي دور الضبط وهو عملية ضبط والتحكم والتغلب على جميع العوامل والاسباب التي تؤدي الى ظهور التعب العضلي وتتم هذه العملية بعملية الضبط والتحكم .